

خاتمة المستدرک

[465] جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد، الحافظ المحدث الثقة، جامع احاديث أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي، الذي لم يعمل مثله، بالاسناد، المتقدم إلى الشيخ الامام أبي جعفر محمد بن قولويه، بحق روايته عنه - قدس الله سرهما، ورفع قدرهما - وقد جمع هذا الكتاب من الاحاديث الشرعية والاسرار الربانية مالا يوجد في غيره. وهذا الشيخ يروي عن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت (عليهم السلام) ورجالهم، ومحدثيهم، مثل علي بن إبراهيم بن هاشم (1).. إلى آخره. وقال الشهيد في إجازته للشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن: وبه - أي بهذا الاسناد - مصنفات صاحب كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل للامامية مثله (2). وفي كتاب الذكرى، بعد ذكر رواية مرسلة في كيفية الاستخارة بالبنادق: ولا يضر الارسال، فإن الكليني (رحمه الله) ذكرها في كتابه، والشيخ في التهذيب (3). وقال المولى محمد أمين الاسترآبادي في فوائده المدنية: وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه، أو يدانيه (4). وتقدم أن عمدة مشايخه (5) صاحبا المعالم، والمدارك، والاميرزا محمد _____ (1) حكاها المجلسي (قدس سره) في البحار 108: 75. (2) حكاها المجلسي (قدس سره) في البحار 107: 190. (3) الذكرى: 252، وانظر الحديث في الكافي 3: 473 / 8، والتهذيب 3: 182 / 413. (4) الفرائد المدنية: 269. (5) أي: مشايخ المولى محمد أمين الاسترآبادي المتوفى سنة (1036 هـ). (*)